جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

امتحان مادة التنمية الإدارية

المستوى: السنة الثالثة
التخصص: تنظيمات سياسية وإدارية
الدورة: الدورة العادية للسداسي الأول للموسم الجامعي 2023-2024

التاريخ: الأحد 21 جانفي 2024
التوقيت: 10 – 11.30
المدة: ساعة ونصف

أستاذ المادة: أ.د. عبد المجيد رمضان

نص السؤال

تجسّد التنمية الإدارية الوسيلة والطريق السليم لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا يقع على عاتق الدول النامية - خصوصا - تطوير أجهزتها الإدارية لتكون قادرة على الاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة.

وضح ذلك متحدثا من خلال الإجابة عن مقومات ومعيقات التنمية الإدارية.

الإجابة النموذجية

- تشهد التنمية الإدارية اهتمام العديد من الدول، خصوصا الدول النامية لأنها في أمس الحاجة إلى هذه التنمية، وذلك بسبب ما تعانيه إداراتها العامة من فساد إداري وأمراض البيروقراطية، إلى جانب تخلف وسائل وأساليب الإدارة وسوء التسيير، وما يعانيه المواطنون من رداءة الخدمة العمومية.

هذا الو اقع دفع الدول النامية للسعي إلى البحث و إيجاد حلول لمشاكل الإدارة العامة في هذه الدول ومحاولة الانتقال بها من التخلف إلى التطور والحداثة، أي الوصول بها إلى مستوى الإدارة التي بلغتها الدول المتقدمة التي رفعت جودة الخدمة العمومية إلى أعلى مستوياتها. (6 ن)

- ولتحقيق التنمية الإدارية يتطلب توفير مجموعة من المقومات أو المرتكزات، والتي تمثل الدعائم والتوجهات التي تقوم عليها استر اتيجية التنمية الإدارية، فهي ضرورية وبمثابة شروط يجب أن تتقيد بها. وتتمثل فيما يلي: (7 ن)

- توفير المناخ المناسب لتنمية الإدارة من حيث طبيعة التنظيم الداخلي والبيئة العامة وما تحتويه من أنظمة اقتصادية وسياسية واجتماعية وتكنولوجية.
- وضع وبناء الهيكل التنظيمي للمنظمة.
- تبسيط الإجراءات الإدارية.
- تبني الإدارة الإلكترونية لتحسين أداء الخدمات الحكومية وتسهيل العمليات.
- تحسين التدريب وتطوير المهارات للموظفين الحكوميين.
- جذب واحتفاظ بالكفاءات العالية.
- إتاحة الفرص للإبداع والمبدعين و إبراز القدرات والتمكين المناسب.
- تفعيل دور أجهزة الرقابة المالية والإدارية.

- وتقف أمام هذه المقومات معيقات في مقدمتها تأثيرات ومخلفات الاستعمار على الأوضاع العامة للبلدان المستعمرة اقتصاديا واجتماعيا وعلى منظوماتها الإدارية والقانونية. إلى جانب ذلك، تشكو البلدان النامية من معيقات أخرى للتنمية الإدارية بعضها مرتبط ببيئة المنظمة وأخرى مرتبطة بالبيئة الخارجية عن المنظمة، وهي إجمالا تتمثل فيما يلي: (7 ن)

- زيادة التضخم التنظيمي والوظيفي للجهاز الإداري.
- استغلال النفوذ والصراع من أجل الحصول على مناصب قيادية لتحقيق منافع شخصية.
- انتشار المظاهر السلبية كالتسيب والإهمال وأساليب الاتكال والمحاباة نتيجة تراجع القيم الأخلاقية.
- تفشي ظاهرة الفساد الإداري ووجود طبقة من الموظفين في مختلف المستويات الإدارية ارتبطت مصالحها بالفساد والانحراف الإداري، وقسم منها يحتل مو اقع بارزة، تحاول إفشال أية محاولة للإصلاح الإداري.
- غياب أو ضعف الرقابة والمساءلة.
- تأثر ظاهرة عدم الاستقرار الحكومي والنظام السياسي على فعالية ورشادة الإدارة العامة.
- غياب النظرة الاستر اتيجية وعدم جدية الأجهزة الحكومية في مختلف المستويات الإدارية في تطبيق التوجهات المركزية.
- التركيز على النواحي الشكلية.
- ضعف المورد البشري.
- غياب الطبيعة التشاركية.